

دب يباغت سيدة بقفزه من نافذة سيارة



باغت دب أسود سيدة في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، حين قفز فجأة من نافذة سيارة متوقفة على بُعد خطوات ضئيلة منها، في مشهد حبس الأنفاس وثقته كاميرات المراقبة بالقرب من منطقة «ليك تاهو» الشهيرة. وبدأت الواقعة حين كانت المرأة تسير في سكون الحي قبل أن تطلق بوق السيارة، لتنفجر المفاجأة باندفاع الدب من داخل المركبة بجسده الضخم، ما أجبر السيدة على الفرار نحو منزلها وهي في حالة من الذهول والذعر. ولم تكن تلك المفاجأة الوحيدة، إذ أظهرت اللقطات دباً صغيراً كان يختبئ خلف السيارة، ليقتفي أثر أمه هرباً نحو الغابة، في رحلة بحث عن الطعام انتهت باقتحام سيارة خاصة.

وتنتشر الدببة السوداء الأمريكية في تلك المناطق، حيث تدفعها غريزة الجوع لارتداد التجمعات السكنية واقتحام الممتلكات بحثاً عن مأدبة سهلة. وفي ظل هذه المواجهات المتكررة، تنصح خدمة المتنزهات الوطنية بضرورة التسلح بالهدوء عند لقاء هذه الكائنات، والتحدث بصوت منخفض لإثبات الهوية البشرية، مع الحذر التام من الحركات المباغته التي قد تحول «متلصصاً» يبحث عن طعام إلى خصم يهاجم دفاعاً عن نفسه.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026.